

## بمناسبة يوم الطيران المدني الدولي 7 ديسمبر

الهيئة تكرم عدد من موظفيها



بأقلام موظفي  
هيئة الطيران المدني

فاطمة المقبالية  
أخصائي قواعديانات

### عقدة التغيير

ولدنا ونحن نألف كل ما اعتدنا عليه من حولنا، وكأنها ثوابت لا تتغير، نحن من فرضنا هذا الفكر ورسخناه في عقولنا .. فالتغيير في نمط الحياة سنة كونية، وحاجة ماسة لمواكبة العصر وتحقيق حياة أفضل، ولكن عقدتنا جميعاً في عواقب وتبعات التغيير أو الوضع الناتج بعد ذلك التغيير فهو تخوف عام لأننا وبسهولة نحس ما هو موجود ونسري عليه بدلاً من المحاولة لشئ غير مستعدين لما وراءه .

لكن علينا أن نكسر هذا الحاجز المخيف ونقبل فكرة التغيير ونعتبر هذا القرار تجربة وفرصة لاكتشاف الحياة وحماس لعمل شئ جديد بدلاً من اعتباره شئ مخيف ونخشى الندم بعده ونجلد أنفسنا إذا فشلنا أو لم يتحقق ما خططنا له، فبحسب نظرة الإنسان للأمر تكون مشاعره. ومع هذا العصر المتنامي السريع وجب علينا أن نتحرر من منطقة الراحة التي ننعيم بها والتي هي بمثابة القفص الحاجز عن محاولة إضافة تحديات جديدة للحياة مما تعرضنا لخطر الركود والبقاء عالقين في روتين الحياة اليومية الرتيب.

من هنا أضفي لكم شطر كلمات هي بمثابة بصيص نور لتتطلق نحو التغيير وتذكر نفسك بشعور الرضا عن نفسك وأن ما يحدث لك يعد دافعاً لتحسين حياتك والارتقاء بنجاحاتك وأي عثرة في طريقك هي بمثابة خارطة ترشدك بتحديث اتجاهك نحو الهدف الصحيح .

كل ما يكتب في هذا العمود يعبر عن الرأي الشخصي لكاتبه



بالإضافة لتكريم فريق **إعصار شاهين**، نظير إجادته في عمله أثناء تأثر أجواء سلطنة عمان بالحالة المدارية، مما كان له الأثر الإيجابي في تمكين الجهات الأخرى من القيام بأدوارها والتقليل من المخاطر المحتملة. و**فريق الهيئة لتطبيق النظام العالمي للإيكاء والإبلاغ عن حالة مدارج المطارات (GRF)**، والذي ساهم في تحقيق سلطنة عمان نسبة 100% كوحدة من ثلاث دول في إقليم الشرق الأوسط وجاءت من ضمن 46 دولة على مستوى العالم. و**فريق مشروع تطبيق نظام إدارة الجودة ببعض تقسيمات الهيئة**، والذي كان له دور فعال في حصول المديرية العامة للأرصاد الجوية في الهيئة على شهادتي نظام إدارة الجودة (2015/ISO9001) وشهادة أمن المعلومات للأرصاد (ISO27001). وحصول المديرية العامة للملاحة الجوية ومكتب سعادة رئيس الهيئة على شهادة نظام إدارة الجودة (2015/ISO9001).

الجدير بالذكر، أن احتفال دول العالم بيوم الطيران المدني الدولي جاء بشعار «تحسين الابتكار لتنمية الطيران المدني»، ويتمثل دور الهيئة في دعم ابتكار الطيران من خلال نهج تنظيمي سريع الاستجابة وديناميكي يُشجّع التطورات الجديدة ويُسرّع من مواءمتها بحيث يمكن للقطاع الاستفادة من التقنيات الحديثة والأداء الابتكاري لكوادرنا البشرية.

### من أعمال هيئة الطيران المدني

ترتبط سلطنة عمان اليوم باتفاقيات نقل جوي مع 118 دولة من دول العالم، وتسعى الهيئة إلى تحرير سوق النقل الجوي في سلطنة عمان عبر التفاوض مع سلطات الطيران المدني في مختلف الدول في خطوات طموحة لفتح المجال أمام الناقلين الوطنيين (الطيران العماني وطيران السلام) لمد شبكتيهما التشغيليتين إلى أكبر عدد من مطارات العالم، وكذلك جذب شركات الطيران العالمية للتشغيل إلى المطارات العمانية لخلق سوق تنافسي وإنعاش الحركة الجوية.



## سلامة الطائرات وحوادث التصادم مع «الطيور»

وتم إنقاذ جميع أفراد الطاقم، والركاب. وفي أكتوبر عام 1960، فقدت طائرة «Lockheed Electra» قوة المحرك بعد اصطدامها بسرب من طيور الرزور بعد إقلاعها من بوسطن، ولقي 62 شخصاً حتفهم جراء هذا الحادث المأساوي. وفي أعقاب الحادثين اللتين وقعتا في الستينيات، أنشأ المجلس، مع خبراء من الجيش، ومنظمي طيران، ومصنعين، وطياريين لجنة للتحقيق في حوادث الاصطدام بالطيور، وأنشأ جهازاً لاختبارها. كما قامت اللجنة باعتماد مفهوم تصميم من المؤسسة الملكية للملاحة الجوية، وهو عبارة عن مدفع يعمل بالهواء المضغوط والذخيرة المستخدمة عبارة عن جيف من الطيور. وتستهدف هذه الاختبارات المكونات الهيكلية للطائرة، مثل الزجاج الأمامي، وأقسام الجناح، والذيل، حيث يتم إطلاق طائر إلى محرك يعمل.

هذه الاصطدامات على ارتفاع يناهز 914 متراً، وذلك خلال عمليتي الإقلاع والهبوط، مع تسجيل نسبة 3% فقط خلال مسار الطائرة. وتستخدم فرق إدارة الحياة البرية في المطارات الألعاب النارية، والأضواء، والليزر، والكلاب، والطيور الجارحة، بما في ذلك الصقور، والنسور، في محاولة لإخافة الطيور وإبعادها عن أجواء المطار. ويرجع أن أكثر حادث مروع لاقى شهرة هو ذلك الذي وقع في يناير عام 2009، المعروف بمعجزة على نهر هدسون، عندما أقلعت طائرة من طراز «إيرباص A320» للخطوط الجوية الأمريكية من مطار لاغوارديا في نيويورك، واصطدمت بسرب من الإوز الكندي. أدى ذلك، إلى فشل المحركين بعد ابتلاع الطيور الكبيرة. وقام الكابتن والضابط الأول بتوجيه الطائرة بمهارة للهبوط فوق مياه نهر «هدسون».



تلقي آلاف الطيور حتفها سنوياً عندما تقترب جداً من طائرة تطلق في الأجواء دون أن تتمكن من الابتعاد عنها، فتصدم بها. ففي عام 2019، أبلغت إدارة الطيران الفيدرالية (FAA) عن أكثر من 17 ألف حالة اصطدام بالطيور في الولايات المتحدة وحدها، مع تسجيل آلاف من الحوادث الأخرى المبلغ أو غير المبلغ عنها، حول العالم. وتقع غالبية

## اليابان تستخدم وقود الطيران المستدام لخفض الانبعاثات الملوثة



الكربون المتعلق باستخدام الطائرات، والذي يتم انتقاده أحياناً على أنه «عار الطيران» بسبب المستويات العالية لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطائرات مقارنة بالقطارات ووسائل النقل الأخرى. وتصل كمية وقود الطيران المستدام الذي يتم إنتاجه في جميع أنحاء العالم أقل من 1% من إجمالي الطلب على وقود الطائرات.

قالت وزارة النقل اليابانية إنها تهدف إلى استبدال 10% من وقود الطائرات الذي تستخدمه شركات الطيران المحلية بوقود طيران مستدام بحلول عام 2030. بما في ذلك الوقود المستخرج من النباتات. ومن المتوقع أن يساعد الوقود المستدام في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتهدف الوزارة إلى تعزيز جهود إزالة

## أفضل 7 شركات طيران في خدمة العملاء والسلامة

على متن الطائرة، وهي واحدة من شركات الطيران القليلة في العالم التي يتواجد فيها طهارة على متن الطائرة لتخصيص الوجبات.

### 6. الخطوط السنغافورية

أثنت «APEX» على الخطوط السنغافورية لخدمتها الدائمة، والاحتفاظ بالعملاء، ونزاهة العلامة التجارية البارزة.

### 7. الخطوط التركية

تشتهر الشركة بمستوى عال من الأمان والكرم وسلامة العلامة التجارية والمأكولات.



### 2. الخطوط اليابانية

منحت سكايتراكس الخطوط الجوية اليابانية ثلاث جوائز، بينما قالت «APEX» إنها تتمتع «بضيافة متميزة» وخدمة جيدة باستمرار.

### 3. الخطوط الملكية الهولندية

احتلت المرتبة 16 في قائمة سكايتراكس هذا العام، لكنها تلقت إشادة كبيرة من «APEX» لاستدامتها وتعد رائدة في الحد من تأثيرها البيئي ولديها «كفاءة ومشاركة ملحوظة» في رحلاتها قصيرة المدى.

### 4. الخطوط القطرية

أشادت «APEX» بـ «عروض الأطباق التي لا تشوبها شائبة» و«التصميم المميز» لهذه الخطوط. وأشارت أيضاً إلى مقصورتها الفسيحة وعالية الجودة.

### 5. الخطوط السعودية

تتميز بالسلامة والابتكار والضيافة وبوجباتها

كشفت شركة «APEX»، وهي واحدة من أكبر اتحادات شركات الطيران الدولية في العالم، عن تصنيفها السنوي لأفضل شركات الطيران في العالم من حيث السلامة والاستدامة والخدمة، بعد استطلاع الركاب. ومن بين شركات الطيران السبع، هناك ثلاث شركات طيران من الشرق الأوسط، واثنان من آسيا، واثنان من أوروبا، مع عدم وجود شركات طيران أمريكية على القائمة.

ووفقاً لـ «APEX»، تم تصنيف أفضل 7 شركات طيران متميزة في خدمة العملاء والسلامة والاستدامة وهي:

### 1. طيران الإمارات

منحت شركة «APEX» طيران الإمارات جائزة أفضل منتج ترفيهي على متن الطائرة، وأشير إلى أنها تولي اهتماماً بالجودة أولاً، و«المعايير العالية» و«الطاقم المتفاعل».